



المنظمة العربية للتنمية الزراعية

الجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/AGR/1999/WG.1/10
20 April 1999
ORIGINAL: ARABIC

LIBRARY DOCUMENTS
14 MAY 1999

اجتماع فريق خبراء حول مواصفة المواصفات والمقاييس
لبعض السلع الزراعية المختارة بهدف تسهيل التجارة
في منطقة دول الإسكوا
بيروت، ٢٧-٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٩

مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية
لبيّنور

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت فيه ودون تحرير رسمي.

99-0423

مقدمة

يعتبر القطاع الزراعي ركناً أساسياً من أركان الاقتصاد اللبناني، حيث إن الانتاج الزراعي يشكل 10% من الاقتصاد الوطني، يعمل فيه 40% من اليد العاملة، أي ما يقارب مائة ألف (100,000) عامل (المصدر: وزارة الزراعة).

تقدر مساحة الاراضي المزروعة في لبنان بـ 322,000 ha ، موزعة على مختلف الاراضي اللبنانية، وقد بلغت قيمة المنتجات الزراعية لعام 1996 حوالي 2,598,802,800 الف ليرة لبنانية.

تتوزع الاصناف المزروعة، من خضار وفواكه وحبوب ونجيليات وقرنيات وزراعات صناعية، وتختلف قيمة انتاجها وفق ما هو مبين في الجدول رقم 1.

الجدول رقم 1: المساحات المزروعة (دلم) سنة 1996 وقيمة المنتجات المزروعة (الف ل.ل)

الزراعات	المساحات المزروعة (دلم)	قيمة المنتجات المزروعة (الف ليرة لبنانية)
فواكه	1300895	1226251302
خضار	819014	1025322784
زراعات صناعية	544546	265972675
نجيليات	379495	35595963
قرنيات	205733	45660076

(المصدر: وزارة الزراعة)

تصدير المنتجات الزراعية اللبنانية

يصدر لبنان سنوياً عدداً كبيراً من المحاصيل الزراعية من خضار وفواكه وحبوب وبذور، وأهمها:

- فواكه: التفاح - البرتقال - الحامض - الافندي - الكريب فروت - العنب - الاجاص - المشمش - الخوخ والجنارك - الدراق ...
- خضار: البطاطا - الخس - البندورة - الملفوف - الزهرة - الفليفلة - الكوسا - الباذنجان - الثوم - البصل - اللوبياء والفاصولياء...

تشكل هذه الصادرات حوالي 10% من مجموع الصادرات اللبنانية، وتبلغ قيمتها حوالي 56 مليون دولار اميركي (معدل السنوات 1993-1998)، مقارنة مع واردات هذه المنتجات التي تبلغ قيمتها حوالي 425 مليون دولار اميركي مشكلة بذلك 7% من المجموع العام للواردات (معدل السنوات 1993-1998)، (المصدر: المجلس الاعلى للجمارك).

وقد بلغت الكميات المصدرة من الفاكهة (الجدول رقم 2) والخضار (الجدول رقم 3)، بحسب احصاءات وزارة الزراعة، في السنوات الاخيرة، ما يلي:

الجدول رقم 2: كميات الفاكهة المصدرة في السنوات 1994-1995-1996 و 1997

فاكهة				
(طن)				
1997	1996	1995	1994	الانواع
33400	21340	14347	17033	تفاح
67945	69605	77972	57013	برتقال
4854	7997	7231	6432	حامض
16815	14221	15653	16423	افندي
2271	2104	2300	2016	كريب فروت

فاكهة (تابع)
(طن)

1997	1996	1995	1994	الانواع
30860	27465	20172	14134	عنب
4099	9004	6092	4605	اجاص وسفرجل
1195	4843	4386	7474	مشمش
2707	5448	5155	5823	خوخ وجنارك
599	1942	2106	2922	دراق ونكتارين
1105	3104	3233	3198	كرز
153	962	6	36	بطيخ احمر
245	474	1770	1554	بطيخ اصفر
-	2056	986	1350	خرما
-	881	540	943	اكي دنيا
-	300	196	238	رمان
-	181	176	398	تين
1022	1	-	-	موز

الجدول رقم 3: كميات الخضار المصدرة في السنوات 1995-1996 و1997

خضار
(طن)

1997	1996	1995	الانواع
65901	117463	117483	بطاطا
11649	15018	15018	خس
17028	15518	15518	بندورة
2567	3426	3426	ملفوف
1670	3954	3954	زهرة

خضار (تابع)
(طنن)

1997	1996	1995	الانواع
1740	2788	2788	فليفلة
376	937	937	كوسا
94	150	150	باذنجان
91	149	149	بصل
10	230	230	ثوم
24	15	15	فول اخضر
103	117	117	لوبيا-فاصوليا

وقد تفاوتت قيمة الصادرات والواردات من المنتجات الزراعية من سنة 1993 وحتى سنة 1998 واختلفت نسبتها من المجموع العام، من 7.61% حتى 10.74% بالنسبة للصادرات (الجدول رقم 4)، ومن 5.77% حتى 7.29% بالنسبة للواردات (الجدول رقم: 5).

الجدول رقم 4: صادرات لبنان من المنتجات النباتية من سنة 1993 وحتى 1998

1998		1997		1996		1995		1994		1993		منتجات المملكة النباتية
Share	مليون \$	Share	مليون \$	Share	مليون \$	Share	مليون \$	Share	مليون \$	Share	مليون \$	
%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	
8.53	55	7.92	51	10.28	75	10.74	70	9.38	48	7.61	35	

الجدول رقم 4: واردات لبنان من المنتجات النباتية من سنة 1993 وحتى 1998

1998		1997		1996		1995		1994		1993		منتجات المملكة النباتية
Share %	مليون \$	Share %	مليون \$	Share %	مليون \$	Share %	مليون \$	Share %	مليون \$	Share %	مليون \$	
5.77	372	6.33	472	6.40	484	6.44	470	6.51	390	7.29	360	

(المصدر: المجلس الاعلى للجمارك)

تتوزع صادرات لبنان من المنتجات الزراعية على بعض البلدان العربية كالسعودية وسوريا والامارات العربية المتحدة والكويت والاردن، بالاضافة الى بعض البلدان الاخرى كالولايات المتحدة وفرنسا وتركيا وايطاليا.

وقد توزعت في السنتين الاخيرتين 1996-1997 على هذه البلدان على الشكل التالي (الجدول رقم 4):

الجدول رقم 5: ملخص بلدان المقصد والمنتجات لسنة 1996، (القيم بـ: مليون ل.ل.)

المنتجات	امارات عربية	سعودية	كويت	سوريا	اردن	فرنسا	مختلف	مجموع البلدان
فخضر ونباتات وجذور واورقات	4370 1%	12600 6%	3721 3%	47 0%	2974 4%	139 0%	5959 1%	29812 20%
فواكه وشجر صنائجة للاكل	4749 1%	16473 8%	5773 5%	21 0%	5470 7%	180 0%	14534 3%	47152 3%
حبوب	19 0%	0 0%	0 0%	943 19%	22 0%	0 0%	1416 0%	2402 0%
حبوب وشجر زيتية وبذور	27 0%	26 0%	57 0%	26 0%	214 0%	11 0%	2245 0%	2609 0%

(المصدر: المجلس الاعلى للجمارك)

→ نسبة السلعة من البلد المعين الى اجمالي البلدان من هذه السلعة
 ← نسبة السلعة من البلد المعين الى اجمالي السلع من كافة البلدان

الجدول رقم 4: ملخص بلدان المقصد والمنتجات لسنة 1997، (القيم بـ: مليون ل.ل.)

المنتجات	سعودية	امارات عربية	فرنسا	US	سوريا	كويت	تركيا	مختلف	مجموع البلدان
وجوز ودرنات	7%	4%	74	40	15	9%	3	1%	22.333
خضار ونباتات	48%	4%	74	40	15	9%	3	1%	22.333
فواكه وثمار	31%	5%	65	1	460	1%	13	45%	45.987
صالحه للاكل	1%	5%	65	1	460	1%	13	2%	45.987
حبوب	2%	2%	0	2%	10	1%	131	69%	454
> حبوب وثمار زيته وبنور	3%	6%	17	36	10	1%	7	87%	1.857

(المصدر: المجلس الاعلى للجمارك)

→ نسبة السلعة من البلد المعين الى اجمالي السلع من هذا البلد
← نسبة السلعة من البلد المعين الى اجمالي السلع من كافة البلدان

كذلك، تحاول وزارة الزراعة جاهدة تأمين اسواق خارجية جديدة، ولكن تبقى عمليات تصدير الخضار والفواكه اللبنانية مرتبطة بجهود بعض المؤسسات والشركات الخاصة التي، بمبادرات وجهود شخصية، تحاول تصدير بعض المنتجات اللبنانية الزراعية، وفقاً لما يتناسب مع الاشتراطات والمواصفات الخاصة بكل بلد من بلدان المقصد (من حيث الجودة والتصنيف والتوضيب...) مما يشكل عوائق عديدة للتصدير.

مكتب الفاكهة

بهدف تنظيم النشاطات المتعلقة بتصريف الثمار اللبنانية ومشتقاتها، انشأ في لبنان سنة 1959 ، بموجب المرسوم رقم 41 مكتب للفاكهة اللبنانية، يدعى "مكتب الفاكهة" ، تم دمج عام 1983 بوزارة الزراعة وتعُدلت تسميته بحيث اصبحت "مديرية الثروة الزراعية". يتولى هذا المكتب تنظيم عملية حفظ الثمار وتبريدها وتوضيبها وتعبئتها وتصديرها ونقلها وصناعة تحويلها وتحديد شروط التصدير، وله ان ينظم مهنة التصدير ومواعيده ومراقبة نشاطات المصدرين وفرض الشروط الفنية لتصنيف وتعبئة و شحن الثمار المعدة للتصدير، بالاضافة الى الشروط الفنية التي يجب ان تتقيد بها مؤسسات تبريد الفاكهة ومؤسسات التوضيب ومؤسسات التحويل.

كما ويتولى المكتب منح شهادات الانطباق واذونات التصدير وشهادات المنشأ والشهادات الصحية الزراعية بالاضافة الى كل ما يتعلق بالتسويق والدعاية لتأمين تصديق الثمار.

مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية - لبيّنور

ان مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية - لبيّنور، هي المؤسسة الوحيدة المخولة وضع المواصفات والمقاييس الوطنية لجميع السلع والمنتجات المعدة للاستهلاك المحلي، والانشاءات الفنية وطرق الفحص والتحليل والاختبار وغيرها. وبسبب الدعم المحدود في

الانظمة والقوانين

- وضعت الدولة اللبنانية تشريعات عديدة لتنظيم عملية استيراد وتصدير الخضار والفواكه، نذكر منها:
- المرسوم رقم 1495: يتعلق بإنشاء ماركة تدل على الاصل والمراقبة لارساليات الثمار التي تصدر الى الخارج
 - المرسوم رقم 2432: لاحداث نماذج لبنانية رسمية لانواع الليمون
 - المرسوم رقم 3874: القاضي بمعاينة الاثمار التي يراد تصديرها ومنع تصدير الاثمار غير الصالحة.
 - قرارات عديدة من وزارة الزراعة، وضعت شروطاً فنية لأهم الفواكه اللبنانية المعدة للتصدير، كالتفاح (القرار رقم 890) والحمضيات (القرار رقم 891) ومواصفات عامة لصناديق الكرتون المعدة لتصدير التفاح والحمضيات (القرار رقم 146)
 - شروط تصنيع الصناديق المعدة لتعبئة الفاكهة للتصدير (المرسوم رقم 16597)
 - نظام خاص يتعلق بالمراكز الفنية لتوضيب الحمضيات المعدة للتصدير (القرار رقم 362).
 - قرارات عديدة تتعلق بتحديد الشروط والمواصفات الفنية لتصدير الفاكهة والخضار اللبنانية الى الاسواق الخارجية كافة، أهمها القرار رقم 1/358 الصادر سنة 1997 والذي منعت بموجبه وزارة الزراعة تصدير الخضار والفاكهة اللبنانية الا اذا توافرت فيها الشروط والمواصفات الفنية التي تحددها. وقد شملت هذه المواصفات: الباذنجان والكوسا واللوبياء الخضراء والملفوف والبصل الجاف والبازلاء والجزر والخيار والبندورة، والبطيخ الاصفر والرمان والبطاطا الباكورية والبطاطا المعدة للخبز والتفاح والكمثري (الإجاص) والتين والمشمش والكرز والخوخ والجنارك وعنب المائدة.
- تعنى وزارة الزراعة بتطبيق هذه القوانين ومراقبة عملية التصدير عن طريق الحجر الصحي (وزارة الزراعة - مديرية الثروة الزراعية) المتواجد على كافة المرافئ والحدود اللبنانية كما وتهتم باعطاء شهادات زراعية وشهادات منشأ للمصدرين.

تعنى المواصفات الوطنية بتحديد ما يلي:

- تصنيف المنتج: "فاخر"، من "النخب الاول"، او من "النخب الثاني"
- المتطلبات والخصائص الواجب توافرها في المنتج، من متطلبات الجودة النوعية الاساسية والشروط الخاصة بكل فئة والمتطلبات الصحية
- تفاوتات الجودة والحجم المسموح بها لكل فئة من المنتج
- طرق اخذ العينات وطرق التحقق من مطابقة الجودة (طرق الاختبار)
- شروط التعبئة والتخزين والنقل
- المعلومات البيانية الواجب ذكرها على اللصاقة الخارجية للمنتج

كما وتشمل المواصفة بعض التعاريف والمصطلحات التقنية والمراجع التي يتم الاعتماد عليها، بالإضافة الى الهيئات التي تشارك في اعداد المواصفة.

أصدرت المؤسسة مؤخراً مواصفات لبنانية لبعض انواع الخضار والفواكه الطازجة، كمواصفات الكرز والخوخ والمشمش وطرق اخذ العينات والتحقق من مطابقة الجودة...

يبين الجدول رقم 6 عناوين المواصفات المتعلقة بالسلع الزراعية والمنوي إنجازها خلال العام 1999 من قبل المؤسسة.

خاتمة

إن الحاجة لتوحيد مواصفات السلع البينية المتبادلة في العالم العربي تزداد يوماً بعد يوم، خاصة في ظل نشوء منظمة التجارة الدولية التي تعتمد المواصفات الدولية الصادرة عن "منظمة التقييس الدولية" (International Organization for Standardization -ISO) أو عن "لجنة دستور الأغذية" (Codex Alimentarius Commission) أو عن "اللجنة الدولية الكهروتقنية" (International Electro-technical Commission -IEC) كل في القطاعات التي تغطيها.

فتوحيد المواصفات لهذه السلع على المستوى العربي من شأنه أن يساعد في زيادة التبادل البيني في عالمنا ويحافظ على خصوصية السلع العربية وخصوصية ذوق وصحة المستهلك العربي، فالتفاح والعنب اللبنانيين والمانجا المصرية والتمر السعودي والعراقي وغيرها من السلع المميزة والمرغوبة في العالم كله، لا بد أن يكون لها مواصفات خاصة بها تعكس تميزها وخصائصها وتحافظ على فوائدها. وهنا يمكننا المباشرة بوضع نظام لضبط السلع الخصوصية Appellation d'Origine Controlée كما هو حاصل في بعض الدول الغربية لعدد من السلع والمنتجات.

كذلك، فإن المواصفات العربية الواحدة تمكنا من الذهاب إلى المحافل الدولية كمجموعة كبيرة وقوية تدرك ما تريد وتدافع عما تريد لتحصل على ما تريد. وهذا ما فعلته تجمعات إقليمية أخرى مثل أوروبا الغربية وبعض دول الشرق الأقصى ودول شمال القارة الأميركية.

وهنا، لا بد من الدعوة إلى دعم المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والمنظمات العربية الأخرى المنبثقة عن جامعة الدول العربية والمعنية بمواصفات السلع الزراعية والغذائية، لتتمكن من إنجاز جميع المواصفات الخاصة بالسلع العربية بأقرب فرصة ممكنة تمهيداً لمواجهة مدّ العولمة، التي إن كان يعتبرها البعض شر لا بد منه، علينا تحويلها إلى ما هو خير لنا ولشعوبنا.

السابق، لم تصدر المؤسسة سوى حوالي 200 مواصفة فقط. وقد دخلت مؤخراً مرحلة تفعيل حقيقي لتقوم بدورها على النحو المطلوب ووضعت برنامج عمل للعام 1999 وباشرت بتأليف لجان فنية متعددة للعمل على وضع المواصفات الوطنية في شتى المجالات وبخاصة قطاع المنتجات الغذائية.

ان المقاييس والمواصفات التي تقرها وتشرها المؤسسة اختيارية مبدئياً، ولكن لاعتبارات تتعلق بالسلامة العامة او الصحة العامة او المصلحة الوطنية، يمكن للحكومة ان تعطي لاي من المقاييس والمواصفات اللبنانية صفة الالزام القانوني بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. يجدر الذكر هنا أن المؤسسة لا تملك دور الرقابة على تطبيق المواصفات، اذ ينحصر هذا الدور بالوزارات والإدارات الرسمية المعنية.

تنتسب المؤسسة الى عدد من الهيئات الدولية والاقليمية للتقييس في جميع المجالات مثل المنظمة الدولية للتقييس ISO والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين AIDMO وغيرها. كما وتمتلك المؤسسة مجموعات كاملة من المواصفات الدولية مثل ISO و BSI و AFNOR و Codex Alimentarius ومواصفات بعض الدول العربية، تعتمد عليها اللجان الفنية عند وضع المواصفات الوطنية.

توضع المواصفات والمقاييس وتناقش وتصاغ في لجان اختصاصية تؤلفها المؤسسة لهذا الغرض. ويتمثل في هذه اللجان بالاضافة الى المؤسسة، جميع المعنيين من القطاع العام والقطاع الخاص مثل الوزارات والمؤسسات العامة والصناعيين والمستوردين والمختبرات والخبراء والمعاهد التقنية والجامعات والنقابات وغيرها.

الجدول رقم 6: برنامج مواصفات السلع الزراعية للعام 1999

الخوخ الطازج
الكرز الطازج
المشمش الطازج
الاشتراطات العامة الخضار والفاكهة الطازجة
الاشتراطات العامة لصناديق الخضار والفاكهة الطازجة
الحمص الحب
القول الحب
اشتراطات المخازن
فترات صلاح المواد الغذائية
التفاح
الاجاص
الزيتون
البطاطا الطازجة
الخيار
البندورة
الباذنجان
الكوسا
حبوب القمح

